

11/81 شرح صحيح البخاري / كتاب الأذان / عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى قال باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة. ويذكر عن عبد الله ابن السائب - [00:00:00](#)

قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعة فركع وقرأ عمر رضي الله تعالى عنه في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة - [00:00:24](#) وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله تعالى عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه باربعين اية من الانفال - [00:00:40](#) وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة في من يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله. وقال عبيد الله لقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه - [00:00:58](#)

والامر في هذا واسع لكن الافضل ان تكون رأى في الركعة الثانية اقل من الاولى. نعم وقال عبيد الله بن عمر عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما - [00:01:15](#) فتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به. افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلهم اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى ان - [00:01:33](#) اتجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببت ان احببتكم ان اؤمكم ذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي - [00:01:53](#) صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمر بك به اصحابك وما يحملك على على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة - [00:02:16](#)

قدم ذلك اللهم صلي على محمد وهذا يدل على جواز الامرين جواز قراءة سورة مع بعض آيات او سورتين بعد الفاتحة قد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل - [00:02:36](#) بعد الفاتحة ان البقرة والنساء وال عمران شيخ حصل لك لو طبقها امام في الوقت الحالي نعم لو ان امام كل ما قرأ بجماعته به ختم بهذه السورة واحتج بهذا الحديث - [00:02:48](#)

حجته صحيحة ما في شيء ما عليه شيء مأجور غير مأجور. هم فما في بأس لكن الافضل ان يكون بعدها على الترتيب المصحف هذا هو لفظه مم نعم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل - [00:03:01](#) قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهز الشعر لقد النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة - [00:03:27](#) اجي حدثنا ادم قال اعد ايش؟ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل لابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهز - [00:03:48](#)

شعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما اللهم صلي نعم فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة هذا امر في هذا واسع نعم - [00:04:12](#)

يقرأها ثم يقرأ بعدها والعكس نعم مم. باب يقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب نعم باب يقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله تعالى عنه - [00:04:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولى في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الآخرين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا - [00:05:05](#)

كذا في العصر وهكذا في الصبح اللهم صلي باب من باب من خافت القراءة في الظهر والعصر. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب رضي الله تعالى عنه - [00:05:23](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم قلنا من اين علمت؟ قال باضطراب لحيته يعني كان يسر بها نعم وكان يسمعهم الآية بعض الاحيان - [00:05:44](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم. باب اذا سمع الامام الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الازاعي حدثنا يحيى حدثني يحيى ابن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله تعالى عنه - [00:06:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر صلاة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى اللهم صلي على - [00:06:16](#)

باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح - [00:06:35](#)

نعم باب جهر الامام بالتأمين. وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ومن وراءه حتى ان للمسجد للجنة ايش وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ومن وراءه حتى ان للمسجد للجنة - [00:06:59](#)

نعم مسجد الحرم نعم وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ينادي الامام لا لا تفتني بامين. هم. وقال نافع وكان كان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ينادي الامام لا تفوتني بامين. اللهم صلي - [00:07:24](#)

مم قالوا قوله لا تفوتني وحكى بعضهم عن بعض النسخ بالفاء والشين المعجمة ولم ارى ذلك في شيء من الروايات وانما فيها بالمشنة من الفوات وهي بمعنى ما تقدم عند عبد الرزاق من السبق ومراد وهو - [00:07:44](#)

وهو بمعنى ما تقدم عند عبد الرزاق من السبق لا تسبق لنا ومراد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان يؤمن مع الامام داخل الصلاة وقد تمسك به بعض المالكية في ان الامام لا يؤمن وقال معناه لا تنازعني بالتأمين الذي هو من وظيفة المأموم - [00:08:06](#)

ذا تأويل بعيد وقد جاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من وجه اخر اخرجه البيهقي من طريق حماد عن ثابت عن ابي رافع قال كان ابو هريرة يؤذن لمروان فاشتراط الا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه دخل في الصف - [00:08:27](#)

وكانه كان يشتغل بالاقامة وتعديل الصفوف. وكان مروان يبادر الى الدخول في الصلاة قبل فراغ ابي هريرة. وكان ابو هريرة ينهاه عن ذلك وقد وقع له ذلك مع غير مروان فروى سعيد بن منصور من طريق محمد بن سيرين ان ابا هريرة كان مؤذنا بالبحرين - [00:08:46](#)

وانه اشترط على الامام الا يسبقه بامين. والامام بالبحرين كان العلاء ابن الحضرمي بينه عبدالرزاق من طريق ابي سلمة عنه وقد روى نحو قول ابي هريرة عن بلال وقد روي نحو وقد روي نحو قول ابي هريرة قول ابي هريرة عن بلال - [00:09:07](#)

اخرجه ابو داود من طريق ابي عثمان عن بلال انه قال يا رسول الله لا تستبقني بامين ورجاله ثقات لكن قيل ان ابا عثمان لم يلق بلالا وقد روي عنه بلفظ ان بلالا قال وهو ظاهر الارسال ورجحه ورجحه الدار قطني - [00:09:27](#)

وغيره على الموصول وهذا يكفي لا تعجل يعني بالاحرام حتى اصل حتى لا يسبقها لانه يشتغل بتعديل الصفوف نعم نعم باب جهر

الامام بالتأمين. مم. وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ومن وراءه حتى - [00:09:46](#)

ان للمسجد لجة وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ينادي الامام لا تفوتني بامين. وقال نافع كان ابن عمر الله تعالى عنهما لا يدعه ويحضرهم وسمعت منه في ذلك خيرا - [00:10:19](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه - [00:10:35](#)

موافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين اللهم صلي معناها اللهم استجبنا الله المستعان. باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عن ابي الزراد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - [00:10:53](#)

تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر - [00:11:18](#)

مم باب جهر المأموم بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:11:32](#)

كلما قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

ونوعين من المجمر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. اللهم صلي وهذا هو السنة ما امنوا يا امن يعني واذا قد لا يسمعون تأمين الامام اذا قال ولا الضالين يكفي - [00:12:06](#)

ولا الضالين كما في الرواية الاخرى فقولوا امين. يعني استجب لنا ربنا نعم وان لم وان لم يسمعه تأمين الامام. اذا قال ولا الضالين يقولون امين ولو سابقونا الذي يظهر ان المشروع لمن دخل في الصلاة. نعم - [00:12:20](#)

باب اذا ركع دون الصف احسن الله اليك - [00:12:44](#)